

## الأغاني

- ( سِصِيرُ الْمَرْءِ يَوْمًا ... جَسَدًا ... مَا فِيهِ رُوحٌ ) .  
( بَيْنَ عَيْنَيْهِ كُلِّ حَيٍّ ... عَلَامُ الْمَوْتِ يَلُوحُ ) .  
( كُلاُنَا فِي غَفْلَةٍ وَالْمَوْتُ ... يَغْدُو وَيَرُوحُ ) .  
( لِبَدْنِي الدُّنْيَا مِنَ الدُّنْيَا ... غَبُوقٌ وَصَدُوحٌ ) .  
( رُحْنٌ فِي الْوَشْيِ وَأَصْبَحْنِ ... عَلَيْنَ الْمُسُوحِ ) .  
( كُلَّ نَطَّاحٍ مِنَ الدَّهْرِ لَهُ يَوْمٌ نَطُوحٌ ) .  
( نُجْ عَلَى نُفُوسِكَ يَا مَسْكِينُ ... إِنَّ كُنْتَ تَنُوحُ ) .  
( لَتَمُوتَنَّ وَإِنْ عُمِّرْتَ ... مَا عُمِّرَ نُوحٌ ) .

قال فلما سمع ذلك الرشيد جعل يبكي وينتحب وكان الرشيد من أغزر الناس دموعا في وقت الموعظة وأشدّهم عسفا في وقت الغضب والغلظة .

فلما رأى الفضل بن الربيع كثرة بكائه أوماً إلى الملاحين أن يسكتوا .

حدثني الصولي قال حدثني الحسن بن جابر كاتب الحسن بن رجاء قال لما حبس الرشيد أبا العتاهية دفعه إلى منجاب فكان يعنف به فقال أبو العتاهية .  
( مِنْذُ جَابُ ماتَ بِرِدَائِهِ ... فَأَعْجَلُ لَهُ بِرِدَائِهِ ) .  
( إِنَّ الْإِمَامَ أَعْلَاهُ ... طُلُومًا بِحَدِّ شَقَائِهِ ) .  
( لَا تُعْذِرْ سَيِّئَاتِهِ ... مَا كُلُّ ذَاكَ بِرَرَائِهِ ) .  
( مَا شِمْتُ هَذَا فِي مَخَايِلِ ... بِأَرْقَاتِ سَمَائِهِ ) .  
مدح الرشيد وأبناءه الثلاثة .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا العنزي قال حدثني أحمد بن